مجلة الهدى

مجلة فصلية علمية ثقافية

السنة الخامسة عشر / العدد الثالث والستون / لسنة ١٤٤٦هـ

مركز الهدى للدراسات الحوزوية

العراق . النجف الأشرف

مركز الهدى للدراسات

مؤسسة فكريّةٌ تنشطُ في ميدانِ البحثِ والمساهمةِ في تطوير الفكر الإسلامي المعاصر؛ إيماناً منها بقدرة الإسلام ومدرسة أهل البيت عليهم السلام على تقديم البديل الحضاري للإنسان، وتُعنى بالدّراسات الفكريّة والسياسية والتاريخية لحوزتي النجف الأشرف وقم المقدّسة؛ رغبةً منها في ترسيخ الثوابت، والوقوف بوجه الفكر الدّخيل.

مجلة الهدى

مجلة فصلية علمية ثقافية

السنة الخامسة عشر / العدد الثالث والستون / لسنة ١٤٤٦هـ

الهيئة الإستشارية

◄ السيد يوسف الحلو
• أستاذ حوزة النجف الأشرف

◄ الدكتور علاء محسن الكناني
• جامعة بغداد

◄ الدكتور سلام خسرو
• جامعة المستنصرية

◄ الشيخ حسين السعيدي
• أستاذ في الحوزة العلمية

◄ الدكتور علي عبد الأمير
• جامعة بغداد

◄ الدكتور سمير الأسدي
• جامعة بابل

◄ الدكتور علي فياض
• جامعة طهران

◄ الدكتور صفاء السويعدي

◄ الدكتور باسم الكناني

الإخراج الفني

أحمد الهاشمي
Ahmed Al-hashemi

الإشراف العام
قاسم هاشم مولى

رئيس التحرير
أ. عباس النوري

التنسيق والمتابعة
محمد حميد الهاشمي
عصام الساعدي

معد الترجمة الفارسية
حسن علي مطر

هيئة التحرير

◄ أ. سمير العطواني
◄ أ. هادي بدر الكعبي
◄ أ. ضياء كاظم الهاشمي
◄ أ. عمار الولائي
◄ أ. حيدر آل وشاح
◄ أ. إبراهيم الأسدي

مجلة الهدى

العدد الثالث والستون / السنة الخامسة عشر / ١٤٤٦

الناشر: مركز الهدى للدراسات الحوزوية

المطبعة: الصنوبر

قطع الورق: ١٧×٢٤سم

عدد الصفحات: ٣٠٣ صفحة

التصميم والاخراج الفني: أحمد الهاشمي

سنة الطبع: ٢٠٢٥ - ١٤٤٦هـ

❖ البحوث الواردة في مجلة المنهج تعبّر عن رأي كاتبها.

❖ ترتيب البحوث خاضع لاعتبارات فنيَّة

هَوِيَّةُ المَجَلَّة:

مجلَّــة [الهدى] فصلية علمية ثقافيــة، تصدرُ عن مركز الهدى للدراسات الحوزوية، تعنى بالفكر الإسلاميِّ المستنير وما يتَّصل به من المجالاتِ والتخصُّصات، في الشريعةِ والتأريخِ والقانونِ والفلسفةِ وعلم الكلام الجديدِ والعلوم الإنســانيَّة المختلفة، مضافاً للفكري الحوزوي وتاريخ المرجعية والفكر المقاوم.

شُرُوطُ الكِتَابَة:

١. يتراوح حجمُ البحث بين (١٠ ـ ٢٥) صفحةً بحجم (A4).
٢. ينضَّــد البحثُ على قرصٍ مدمــجٍ (CD)، أما التصحيحُ اللغويُّ فتتكفَّل به المجلَّة.
٣. يجب أن لا تكون البحوثُ منشورةً سابقاً، في الصحف أو الدوريات أو مواقع الإنترنت على الإطلاق، وأن يتعهَّد الكاتب بعدم نشــره في مكانٍ آخر إلا بعد أخذ الموافقة من المركز.
٤. تخضع البحوث لتسلســلٍ فنيٍّ في النشر، ولا يحقُّ للكتّاب الإعتراضُ على تأخير نشر المادَّة، لأنه أمرٌ تابعٌ لهيأة التحرير حصراً.
٥. تُقبل البحوثُ والدراساتُ المكتوبة بلغةٍ ثقافية مميزة، أما البحوث الضعيفةُ فتهمل ولا تعادُ إلى أصحابها.
٦. المجلَّة ليســت ملزمةً بإرجاع الموادِّ إلى أصحابها، سواءٌ نشرت أم لم تنشر.
٧. يرفق الباحث ملخصاً مع البحث لا يزيد على نصف صفحة.
٨. تكون الهوامش متسلسلة في الصفحة نفسها لا في نهاية البحث.

المحتويات

٩ **كلمة الإمام الخامنئي**
لا ننظر إلى المفاوضات بتفاؤل أو تشاؤم مفرطين ولا نربط قضايا البلاد بها

١٥ **على ضفاف أعلام الكفر**

١٥ **الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء**
دور ريادي في الإحياء الحضاري الإسلامي
د. هاشم الميلاني

٤٩ **الفكر الاجتماعي في علم الاستغراب عند العلامة الطباطبائي**
تقويض أركان الوثنية المعاصرة للحداثة
نصر الله آقاجاني

٨٧ **زيارة الإمام الحسين**

٨٧ **زيارة الإمام الحسين عليه السلام خلال العهدين الأُموي والعبّاسي**
دراسة تأريخية سيكولوجية
م. د محمد هاشم حسين الحمداني

١١٣ **نقد القراءة الميثولوجية للشعائر الحسينية**
شعيرة الزيارة نموجاً
الشيخ ثناء الدين الدهلكي

١٤٩ **دراسات قرآنية**

١٤٩ **الأمر والنهي بوصفهما نظاماً أخلاقياً إلهيّاً**
قراءة تأصيليّة لِإشكاليّة الحرّيّة الفرديّة في ضوء القران الكريم
سامر توفيق عجمي

ترتيب المستشرقين للسور القرآنية
مقاربات تحليليّة في التفكير الدلاليّ
أ. د. محمد جعفر العارضي ١٩١

المعرب في القران
دراسة نظرية بين معطيات علم اللغة وعلوم القران
الشيخ د. حيدر خماس الساعدي ٢٢٥

دراسات نقدية ١٨٧

الميديا كأداة إرهاب ثقافيّ في المركزية الغربية
د. علي قصير ٢٥٣

سبل التحصين العقدي ودور الانتماء إلى أهل البيت في تحصيلها
الشيخ الدكتور لقاء جواد الكعبي ٢٨٧

الإمام الخامنئي:

لا ننظر إلى المفاوضات بتفاؤل أو تشاؤم مفرطين ولا نربط قضايا البلاد بها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

استقبل قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، اليوم الثلاثاء، عددا من أعضاء الحكومة وممثلي مجلس الشورى الإسلامي وكبار مسؤولي السلطة القضائية ومسؤولي بعض المؤسسات، بمناسبة بداية العام الجديد.

وأفادت وكالة تسنيم الدولية للأنباء بأن قائد الثورة الإسلامية قال خلال هذا اللقاء إن «مقاوضات عمان هي واحدة من عشرات الأعمال التي تقوم بها وزارة الخارجية. لا ينبغي لنا أن نربط مشاكل البلاد بهذه المفاوضات.»

وأضاف: نحن لا ننظر إلى هذه المفاوضات بتفاؤل مفرط ولا بتشاؤم مفرط. هي في نهاية المطاف خطوة تم اتخاذ القرار بشأنها، وقد نُفّذت بشكل جيد في مراحلها الأولى.

وتابع قائد الثورة الإسلامية: نحن بالطبع متشائمون جداً بشأن الطرف الآخر، لكننا متفائلون بقدراتنا الذاتية.

لا ينبغي تكرار خطأ الاتفاق النووي في هذه المفاوضات

وأكد قائد الثورة الإسلامية أن «المتابعة» هي الحلقة المفقودة في مسار تحقيق أهداف البلاد، مشدداً على أن السعي لتحقيق شعار العام يجب أن يكون ضمن جدول الأعمال المشترك للسلطات الثلاث.

كما حذّر سماحته من الإفراط في التفاؤل أو التشاؤم بشأن نتائج المحادثات الجارية في عمان، مؤكداً أن مسار عمل الدولة نحو تحقيق الأهداف في جميع المجالات يجب أن يستمر بوتيرة متسارعة، دون أن يُربط أي شيء بنتائج المفاوضات.

واعتبر آية الله الخامنئي، في هذا اللقاء، أن المتابعة أهم من اتخاذ القرار، مضيفاً: «في البلاد هناك قوانين جيدة وخطط ضرورية، ولكن نقص المتابعة هو ما يحول دون تحقيق الأهداف بشكل مرضٍ».

وأشار إلى قضايا مثل الاستهلاك المرتفع جداً للبنزين، وعدم كفاية العدالة التعليمية، ومشاكل الطبقات الضعيفة، مؤكداً أن حل هذه المشكلات ممكن عبر المتابعة الجادة. وقال: «الحماس والدافع لدى رؤساء السلطات الثلاث ومسؤولي الأجهزة مبارك، لكنه غير كافٍ، فبسبب نقص المتابعة، تضعف القرارات والتأكيدات الصادرة من المسؤولين في المستويات الإدارية، وغالباً لا تُنفذ».

ووصف قائد الثورة ترشيد استهلاك مصادر الطاقة بـ«الضرورة الأساسية»، وقال: «على الأجهزة الحكومية، بصفتها المستهلك الأكبر لمختلف أنواع الطاقة، أن تبادر قبل غيرها إلى الترشيد، وهذا الأمر أيضاً يتطلب متابعة».

وأكد سماحته أن دعم تحقيق شعار العام يجب أن يكون ضمن جدول الأعمال المشترك للسلطات الثلاث وسائر المؤسسات هذا العام، وقال: «من خلال الاستثمار في الإنتاج، يمكن إنقاذ البلاد من العديد من المشكلات، لذا يجب على وزارة الاقتصاد، والبنك المركزي، وسائر الجهات المعنية، توجيه رؤوس الأموال والسيولة المتوفرة في المجتمع نحو الاستثمار في مجال الإنتاج».

واعتبر آية الله الخامنئي الاستثمار في الإنتاج «عملاً مشرفاً»، وأضاف: «يجب كذلك توفير أمن الاستثمارات، وإزالة العقبات التي تعترض طريق الفاعلين الاقتصاديين في مجال الإنتاج».

وأكد أن جهود السلطات الثلاث، خصوصاً الحكومة، تمهد الطريق لتحقيق شعار العام، وقال: «إذا ازدهر الاستثمار المحلي، فإن المستثمر الأجنبي أيضاً سيتحمس للعمل في إيران».

الاستثمار في الإنتاج هو أفضل وسيلة لمواجهة العقوبات

اعتبر قائد الثورة الإسلامية، أن الاستثمار في الإنتاج هو السبيل الأفضل لمواجهة العقوبات، وقال: «رفع العقوبات ليس بأيدينا، لكن إبطال مفعول العقوبات يقع ضمن نطاق قدراتنا، ولدينا في هذا الصدد طرق عديدة وإمكانات داخلية مناسبة، وإذا تحقق هذا الهدف، ستصبح البلاد محصنة ضد العقوبات».

وشدد سماحته على أهمية توسيع العلاقات مع الدول الجارة، والأقطاب الاقتصادية في آسيا، وأفريقيا، وغيرها من الدول، قائلاً: «هذا الأمر أيضاً يتطلب متابعة خاصة، لاسيما لتغيير بعض الأساليب المتبعة في المستويات الوسطى من الإدارة».

وأشاد الإمام الخامنئي باتصالات رئيس الجمهورية مع نظرائه من رؤساء الدول، وكذلك بأنشطة وزارة الخارجية، واصفاً إياها بـ«الجيّدة جداً والمؤثرة».

واعتبر سماحته المفاوضات الجارية في سلطنة عمان واحدة من عشرات المهام التي تقوم بها وزارة الخارجية، وأكد قائلاً: «يجب ألا تُربط قضايا البلاد بهذه المحادثات، ولا ينبغي تكرار الخطأ الذي ارتُكب في الاتفاق النووي، حيث تم ربط مصير البلاد بتقدم المفاوضات؛ لأن ذلك يؤدي إلى جعل البلاد رهينة للظروف، مما يجمّد كل شيء، بما في ذلك الاستثمارات، بانتظار نتائج المفاوضات».

وأكد قائد الثورة على ضرورة استمرار النشاطات في البلاد في مختلف المجالات الصناعية، والاقتصادية، والإنشائية، والثقافية، وتنفيذ المشاريع الكبرى، قائلاً: «لا علاقة لأيٍّ من هذه الأمور بالمفاوضات التي تجري في عمان».

لسنا مفرطين في التفاؤل أو التشاؤم تجاه المفاوضات « محمد باقر: وحذّر قائد الثورة الإسلامية من التفاؤل أو التشاؤم المفرطين تجاه المفاوضات الجارية، وقال: «في الخطوات الأولى، كان قرار البلاد بالذهاب إلى التفاوض قراراً جيداً، ومن الآن فصاعداً أيضاً يجب السير بدقة، علماً أن الخطوط الحمراء بالنسبة لنا وللطرف الآخر واضحة تماماً».

وأضاف سماحته: «المفاوضات قد تنجح وقد لا تنجح، ونحن لسنا متفائلين جداً ولا متشائمين جداً حيال هذه المفاوضات. نعم، نحن متشائمون جداً تجاه الطرف المقابل، لكننا واثقون بقدراتنا الذاتية».

وشدد الإمام الخامنئي على ضرورة الالتزام الدقيق وغير المنحرف بتنفيذ البرنامج السابع للتنمية، قائلاً: «هذا البرنامج جيد، ومبني على السياسات العامة للبلاد، وينبغي تنفيذه منذ البداية على نحو متين ومحكم».

وفي ختام كلمته، وجّه سماحته التهنئة بالسنة الجديدة للمسؤولين وعائلاتهم، مثمّناً دور تآزر وتعاضد الزوجات والعائلات مع المسؤولين في تحسين أدائهم وإنجاز مهامهم. كما أعرب عن أمله في أن تتحقق مضامين التقرير الذي قدمه

النائب الأول لرئيس الجمهورية خلال فترة زمنية معقولة.

وتناول قائد الثورة في ختام حديثه الجرائم غير المسبوقة التي ارتكبها الكيان الصهيوني المجرم، قائلاً: «الهجمات المتعمدة على المرضى، الصحفيين، سيارات الإسعاف، المستشفيات، الأطفال والنساء الأبرياء في غزة، تتطلب قسوة لا مثيل لها، وهو ما يتمتع به هذا الكيان الإجرامي المحتل».

وأكد سماحته أن التحرك المنسق للعالم الإسلامي في المجالات الاقتصادية والسياسية، وحتى العملياتية إذا اقتضى الأمر، يمثل حاجة ملحة، وقال: «نحن واثقون بأن الله سيُنزل عذابه على هؤلاء الظالمين، لكن هذا لا يعفي الحكومات والشعوب من مسؤولياتها الجسيمة».

وفي مستهل اللقاء، قدم السيد عارف، النائب الأول لرئيس الجمهورية، تقريراً عن أداء الحكومة، مشيراً إلى وجود تعاون وتنسيق جيد بين السلطات الثلاث لتحقيق تقدم البلاد، وأعلن أن الحكومة أعدت برنامجاً مدروساً لتحسين النمو الاقتصادي والتوظيف، تثبيت الاقتصاد، كبح التضخم، تحسين توزيع الدخل، دعم الفئات الضعيفة، حل مشكلة اختلال التوازن في قطاع الطاقة، وتنفيذ المشاريع الرائدة.

كما لفت إلى أن الحكومة خلال الأشهر السبعة الماضية اتخذت خطوات لتحسين الأوضاع المعيشية، تعزيز العدالة التعليمية، وتوسيع التعاون الخارجي، وقد أعدت برامج فعالة في هذا الصدد.